

ثم قال عز وجل ^ أمن خلق السموات والأرض ^ يعني ا^ل الذي خلق السموات والأرض ! 2 ! 2
 يعني المطر ! 2 ! 2 ! يعني بالمطر ! 2 ! 2 ! يعني البساتين واحدها حديقة وإنما سميت
 حديقة لأنها محاطة بالحيطان وقال بعضهم إذا كانت ذا شجر يقال لها حديقة سواء كان لها
 حائط أو لا ! 2 ! 2 ! يعني ذات حسن ! 2 ! 2 ! يعني ما كان لمعبودكم قوة ويقال ما كان
 ينبغي لكم أن تنبتوا شجرها ويقال ما قدرتم عليه وقرأ أبو عمرو وابن عامر ! 2 ! 2
 بالياء على معنى الخبر وقرأ الباقون بالتاء على معنى المخاطبة وقرأ عاصم في رواية أبي
 بكر ! 2 ! 2 ! بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد ثم قال ! 2 ! 2 ! يعينه على صنعه
 اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به الإنكار والزجر ! 2 ! 2 ! يعني يشركون الأصنام .
 ثم قال عز وجل ^ أمن جعل الأرض قرارا ^ يعني مستقرا لا تميد بأهلها ويقال ! 2 ! 2 ! أي
 لا تتحرك ! 2 ! 2 ! و ! 2 ! 2 ! يعني خلقا لها يعني فجر بنواحي الأرض أنهارا ويقال شق
 بينهما أنهارا ! 2 ! 2 ! أي خلق للأرض ! 2 ! 2 ! أي الجبال الثوابت ! 2 ! 2 ! يعني العذب
 والمالح حازرا يعني سترا مانعا من قدرته لا يختلطان بعضهما في بعض ! 2 ! 2 ! يعينه على
 صنعه ! 2 ! 2 ! توحيد ا^ل عز وجل .
 ثم قال ^ أمن يجب المضطر ^ يعني أمن يستجيب في البلاء للمضطر ! 2 ! 2 ! ! 2 ! يعني
 ومن يكشف الضر ! 2 ! 2 ! يعني سكان الأرض بعد هلاك أهلها ! 2 ! 2 ! قرأ أبو عمرو وابن عامر
 في إحدى الروايتين ! 2 ! 2 ! بالياء على معنى الخبر عنهم وقرأ الباقون ! 2 ! 2 ! بالتاء
 على معنى المخاطبة وقرأ حمزة والكسائي بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد وقرأ أبو
 عمرو ونافع في رواية قالون ! 2 ! 2 ! بالهمز والمد وقرأ الباقون بغير مد بهمزتين .
 ثم قال عز وجل ^ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ^ يعني من يرشدكم في أهوال البر
 والبحر ! 2 ! 2 ! يعني قدام المطر ^ أإله مع ا^ل تعالى